مثل هو زيد قائم مثال للمنفصل وكان زيد قائم
مثال للمتصل المستتر وانه زيد قائم مثال للمتصل
البارز وحذفه عن اللفظ باضماره لا نسيا منسيا
حال كونه منصوبا ضعيف اي جائز مع ضعف
بخلاف ما اذا كان مرفوعا فانه لا يجوز اصلا لكونه
عمدة اما جوازه فلكونه على صورة الفضلات واما
ضعفه فلانه حذف ضمير مراد بلا دليل عليه لان الخبر
كلام مستقل مثاله ان من يدخل الكنيسة يوما
يلق فيها جآذرا وظباء الا مع ان المفتوحة اذا خففت
فانه اي حذفه بنية الاضمار ههنا مع كونه منصوبا
لازم كقوله تعالى وآخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين
وذلك لانه قد خففت ان وان لثقلهما بالتشديد
الواقع فيهما وبعد تخفيفهما وجدوا ان المكسورة
المخففة عاملة في الملفوظ كما قال الله تعالى
وان كلا لما ليوفينهم ولم يجدوا ان المفتوحة المخففة

عاملة

عاملة في الملفوظ مع ان ان المفتوحة اقوى شبها
بالفعل من المكسورة فهي اجدر بالعمل واذا لم
يجدوها عاملة في الملفوظ قدروا عملها في ضمير
الشأن لئلا يزيد المكسورة عليها عملا مع انه اجدر
به ولم يجوزوا الاظهار ذلك الضمير لئلا يفوت
التخفيف المطلوب ههنا كما يدل عليه حذف
النون وحكموا بلزوم حذف ضمير الشأن مع ان
المفتوحة اذا خففت اسما الاشارة اي اسمى
الاشارة المعدودة في المبنيات بحسب الاصطلاح
ما وضع اي اسما وضع كل واحد منها لمشار اليه اي
لمعنى مشار اليه اشارة حسية بالجوارح والاعضاء
لان الاشارة عند الاطلاق حقيقة في الاشارة
حسية فلا يرد الضمير الغائب وامثاله فانها للاشارة
الى معانيها اشارة ذهنية لا حسية ومثل قوله تعالى
ذلكم الله ربكم مما ليس الاشارة اليه حسية محمول

Copyright © King Saud University